

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-01 3 01-7102

-- 11 6 8341 هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامج الفقيه الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية تجمعنا بمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشكري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة - [00:00:00](#)

في العربية السعودية. اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب باخواني المشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم لخير الدنيا والاخرة وان يستعملنا واياهم في طاعته. امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة - [00:00:20](#)

جاو عبر حسابي على تويتر فحياكم الله. معالي الشيخ نريد ان نقف مع اه احدي مكارم الاخلاق اه نقف مع الاعتراف بالفضل احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:40](#)

اما بعد فان رب العزة والجلال قد امر المؤمنين بان يحسنوا الى الخلق. وجعل الاحسان من اسباب احسان الله عز وجل للعبد فقال تعالى وهل جزاء الاحسان الا الاحسان الا الاحسان ومن هذا المنطلق فان المؤمن - [00:01:00](#) منين يسعون الى الاحسان الى اخوانهم يتقربون بذلك الى الله جل وعلا ويسعون في تحصيل رضاه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - [00:01:22](#)

واذا تم الاحسان على العبد وتفضل اهل الخير والفضل عليه فينبغي به ان يشكرهم وان يكافئهم ما استطاع الى ذلك سبيلا. وهذا يشتمل على ثلاثة انواع. الاول ان يقابل فاحسانهم باحسان يماثله. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صنع اليكم معروفا. فكافئوه - [00:01:42](#)

فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثيب على الهدية. فاذا اهدى اليه احد شيئا اعطاه مثل ما لقي منه من هديته هذا من باب المكافأة ومكافأة المعروف بالمعروف. والامر الثاني المذكور - [00:02:12](#) في هذا الخبر الدعاء لاولئك المحسنين بان ييسر الله عز وجل امورهم وان يرضى عنهم وان يكون معهم مؤيدا وناصرًا وكما ورد في الحديث فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا فادعوا له. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#)

من قال لاخيه جزاك الله خيرا فقد احسن له في الثناء والامر الثالث الذي يقابل به الاحسان ان نشني على اولئك المحسنين وان نذكر فضائلهم وان نعرف بما اولوه من الفضل والاحسان. فان الانسان يتقرب الى الله عز وجل باظهار ذلك. نعم. وقد قال - [00:03:03](#) على ان اشكر لي ولوالديك. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس لم اشكر الله كما رواه الامام ابو داوود ومن هذا المنطلق نجد ان الله عز وجل قد اثنى على عدد من عبادنا لانهم قاموا بالخير وقاموا بالاعمال الصالحة - [00:03:30](#) فاثني الله عز وجل على نبيه الكريم. فقال سبحانه وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلی خلق عظيم واثني الله عز وجل على عدد من الانبياء واثني على الملائكة كما في قوله بل عباد مكرمون - [00:03:55](#)

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. واثني الله عز وجل في كتابه على الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم - [00:04:15](#)

سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وقال تعالى وقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا - [00:04:35](#)

وانظر الى ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على صحابته رضوان الله عليهم. ومن امثلة ذلك ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة رضي الله عنها فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة احسنت - [00:05:01](#)

ثناء عليها وقيل له في ثنائه على خديجة فقالت قد امن فقال صلى الله عليه وسلم قد امت بي اذ كفر بي الناس وصدقني اذ كذبتني الناس وواستني بما لها اذ - [00:05:21](#)

الناس وورزقني الله ولدها وحرمني ولد النساء. فكانوا حينئذ يثنون على من يحسن اليهم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر الصديق بانه ان ابا بكر من امن الناس عليه صلى الله عليه وسلم وبان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر - [00:05:41](#)

عن ابي بكر انه لولا ان الله عز وجل قد اتخذ صاحبكم خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة اسلام ومودته ومن هذا جاء النص بالثناء على ذلك الصحابي الجليل ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:06:11](#)

في عدد من مواطن آيات الكتاب ومن ذلك قول الله جل وعلا وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. وقد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على عدد من اصحابه - [00:06:32](#)

وانظري الى ذلك الحديث الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جاء المهاجرون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا مثل اخواننا - [00:06:52](#)

فابذل من كثير ولاحسن مساواة من قليل من قوم نزلنا بين اظهريهم كون المؤنة يعني العمل واشركونا في المهنة حتى خفنا ان يذهبوا باجورنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني لا تخافوا ان يذهبوا باجوركم ما دعوتهم الله لهم واثنيتم عليهم خيرا - [00:07:12](#)

فالثناء من الاعمال الصالحة خصوصا اذا اثنى الانسان على من احسن اليه آآ بذل فله شيئا من اه الامور التي يستفيد منها في الدنيا والاخرة. ولذلك كان من شأن اهل الايمان ان يدعوا - [00:07:42](#)

الى يعني يدعو لاولئك الذين كان لهم فضل كما قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ومن الاعمال التي جاءت - [00:08:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته انهم رغبوا في ان يحسن الى من احسن اليهم فالاحسان يجازى بمثله. ومن الامور التي تتعلق بهذا ما ذكره الله عز وجل في التحية. فان الله تعالى قال - [00:08:22](#)

واذا حييتهم بتحية فحيبوا باحسن منها او ردوها. ان الله كان على كل شيء حسيبا. فانظر ما ورد في هذه الاية من مقابلة الاحسان في ابتداء الانسان بالتحية بان يقابل بمثل تحيته او باحسن - [00:08:42](#)

منها ولذلك كان من شأن اهل الخير والفضل ان يعترفوا بمن له فضل عليهم وان يدعوا له ان يثنوا عليه يتقربون بذلك لله عز وجل. متى كان الناس كذلك؟ آآ ترتب عليه عدد من الاثار من - [00:09:02](#)

انتشار الفضل والاحسان في المجتمعات. نعم. فانه عندما يثنى على من فعل الخير. وينوه بذكره حينئذ ينتشر ذلك الفعل الجميل ويقتمد بذلك الفاعل فيكون من اسباب ورود الناس لهذا الفعل هو ادائهم لمثله. ومن الفوائد ايضا ان يكون هذا من اسباب التحام الناس - [00:09:22](#)

معي كلمتهم متى اثنى بعضهم على بعض كان هذا من اسباب انتشار المودة والاخاء بين مجتمعاتنا. ومن الاثار الحميدة ايضا ان يترك الحديث في معائب الآخرين. نعم. فلا يذكرون الا بالخير. فمتى ذكر - [00:09:52](#)

وكانت الالسنة معقودة به كان هذا من اسباب ترك الحديث عن المعائب والغيبة التي ينهى عنها شرعا وعندما يكون الانسان كذلك ويحرص على الاعتراف بالجميل ويحرص على ان يتحدث به وان يثني - [00:10:12](#)

على صاحبه. نعم. يكون هذا من اسباب وجود القدوات في المجتمع التي يقتدى بها في الخير. ويكون هذا من اسباب التثام الناس

واجتماع كلمتهم وفي نفس الوقت يكون هذا من الاسباب المؤدية الى حفظ اللسنة - [00:10:35](#)

من ان من ان تتكلم بالمعائب فيكون ذلك من اسباب انتشارها. ان الانسان عندما يتحدث باحسان الاخرين يكون هذا من الطرق المؤدية الى ان يشكر الله عز وجل. كما ورد في الخبر من لم يشكر الناس لم يشكر الله. وعندما يسعى - [00:10:55](#)

لانسان للتحدث بالفضل يكون اولى الفضل في ذلك ما تفضل الله به على العبد فقد انعم الله علينا بنعم كثيرة في ابداننا في اموالنا في ديننا في امور كثيرة من حياتنا. ولذلك علينا ان نعترف - [00:11:20](#)

الله عز وجل بذلك الفضل وان نتحدث به كما قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث. واذا اتى الانسان على الله كان ممن سعى في استجلاب محبة الله فانه لا احد احب اليه المدحة من رب العزة والجلال - [00:11:40](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا من انواع ذكر الله جل وعلا. ومن اسباب استجلاب رضا الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة - [00:12:02](#)

فيحمده عليها. عليها وهكذا يتقرب الانسان بالثناء على انبياء الله في مقدمتهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه قد ادى الامانة وبلغ الشريعة ووصلت اليها احكام الله ودينه من خلال هذا النبي الكريم - [00:12:22](#)

صلى الله عليه وسلم فله فضل عظيم علينا. وهكذا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فهم الذين نقلوا الشريعة ونقلوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا ممن ناصره في اقامة - [00:12:45](#)

شرع الله ودينه وقاتلوا اعداء الله حتى انتشر هذا الدين في ارجاء المعمورة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وكذلك كان لهم اثر حميد في نقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وايجاد القدوات الصالحة - [00:13:05](#)

التي لا زال الناس يقتدي يقتدون بهم. وهكذا ايضا نعتزف بالجميل لعلماء الاسلام. الذين نشروا دين الله ووقفوا نفوسهم في خدمة عباد الله بذلوا الاوقات وبذلوا ما لديهم من العلم - [00:13:25](#)

يتقربون بذلك لرب العزة والجلال. وهكذا يتقرب الانسان الى الله عز وجل بالاعتراف بالجميل الذي عمله ولاة الاسلام في اوائل تاريخ الاسلام الى عصورنا الحاضرة فيعترف الانسان لهم بالفضل ويشاهد ما ترتب على افعالهم من اثار جميلة سواء في استقرار الاحوال او - [00:13:45](#)

وبالامن او اجتماع الكلمة او تألف الناس او كفاية الله عز وجل الامة من شر اعدائها الذين يتربصون ليل نهار وما هذه البلاد المملكة العربية السعودية الا نموذج لما ذكرت لك فقد قاموا - [00:14:15](#)

على دين الله وخدموا البيتين العظيمين والحرمين الشريفين وكان لهم اثار حميدة في اجتماع الكلمة وتعالوا في الناس واستتباب الامن وكان لهم اثر حميد في كفاية الامة من شر اعدائها الذين لا زالوا - [00:14:35](#)

يتربصون بها فنشكر الله عز وجل على هذا الجميل وهذا التقدير التقدير الحميد و نعتزف بالفضل لاصحاب الولاية ونتقرب لله عز وجل بالدعاء لهم والثناء عليهم احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا آآ استأذنك في عرض اسئلة الاخوة والاخوات هنا احدي الاخوات يا شيخ تذكر بانها لم - [00:14:55](#)

تزوج بعد تقول كلما تقدم شاب لخطبتي آآ يرفض آآ يرفض يا شيخ وتقول بانهم لا يأخذون رأيي واحيانا والدي يوافق لكنه يشترط المهر والذتي تتخاصم معه كثيرا حول المهر والخاطب ثم ينصرف عندما يطلب النظرة الشرعية والدها يرفض ويقول لا يوجد عندنا هذا الامر - [00:15:25](#)

ذكرت بانها تقدمت الان في السن يا شيخ وآآ تذكر بانها للاسف تتمنى موت والدها تريد منكم تقول وجهوني وارشدوني. نعم بدل ان تتمنى موت الوالد تتمنى ان يوفق الوالد في ترتيب امر زواجها - [00:15:53](#)

وتدعو الله عز وجل بذلك فهذا هو الذي تستفيد منه فقد يموت الوالد وينصرف الخطاب فلا يتحقق ولهاء ما ترجوه وتأمل فيه. وانما عليها ان تدعو الله عز وجل بتيسير امر زواجها. نعم. ولا بأس ان - [00:16:13](#)

تجتمع مع الوالد وان تجالسه وتذكر له الاثار المترتبة على رد الخطاب وانها تخشى على نفسها وتبين له ان من رد الخطاب بدون سبب

شرعي فقد يخشى عليه من العقوبة كما قال - [00:16:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفي فساد عريض. نعم. احسن
الله اليكم يا شيخ انتقل لاتصالات الاخ زياد من الكويت تفضل زياد - [00:16:53](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل انا عندي سؤال واحد. تفضل ما السؤال آآ ما حكم زيادة الاهرامات والمتاحف؟ ما
حكم زيارة الاهرامات والمباحث طيب طيب بقي شي يا زياد - [00:17:11](#)

نعم. شكرا لك اخي زياد. الاخت ام محمد عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضلي يا ام محمد. الله يجزاك خير اه ابسال اه سيد
الاستغفار يسأل عن الاستغفار. طيب واذا قال الواحد اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك. نعم. الله اللهم ما
اصبح بي من نعمة او باحد من خلق - [00:17:34](#)

انك وحدك لا شريك لك يكفي عن الشكر ولا طيب تسمعين ان شاء الله للاجابة؟ السؤال الثالث الاخير آآ ما ما حكم فضل آآ السفر في
يوم الخميس السفر يوم الخميس. طيب. جزاك الله خير. شكرا لك يا ام محمد. الله يجزاكم خير واياك واياك شكرا لك - [00:17:57](#)

الاخت هدى من العراق تفضلي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله هدى اتفضلي. شكرا استاذ اه بس
ممکن سؤال. تفضلي يسمعك معالي الشيخ. اه نعم. اه شيخنا دين الاسلام دين الرفعة والرقي والعظمة - [00:18:18](#)

اها والذي لا يسمح بالنساء قطة نعم. فكيف يسمح لغرض المرأة هي الام والاخت والزوجة طيب طيب تسمعين ان شاء الله للاجابة؟
شكرا لك يا اختي هدى امة الله من الجزائر تفضلي - [00:18:40](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا امة الله عنده سؤالين. الاول منهما اه اه سؤالي الاول نصيحة اريد من شيخ
نصيحة للنساء الزين اه اه اريد رأي الشيخ في المرأة التي - [00:18:59](#)

زوجها وتعطيه والتي تجيبه في طيب والسؤال الثاني فقدنا اتصال محمد. ام عبد العزيز من العراق تفضلي السلام عليكم. وعليكم
السلام ورحمة الله. تفضلي اختي. اه بس يعني حبيت اسأل شيخ انه عندي ابن - [00:19:18](#)

آآ يعني هذه السنة هي آآ عند الامتحانات النهائية راح تصادف آآ يعني رمضان نعم. فيعني يعني هل يجوز انه يعني اه يفطر
برمضان ويقضي فيما بعد رمضان طيب طيب - [00:19:44](#)

باقي شي يا ام عبد العزيز لا شكرا. شكرا ام عبد العزيز اذا معالي الشيخ الاخ زياد من الكويت سأل عن زيارته المتاحف والمعالم يا
شيخ. حكم زيارتها. لا يظهر لي مانع - [00:20:05](#)

لا يظهر لي مانع من زيارة هذه الامور بعدم ورود الدليل الشرعي. نعم. المانع من زيارتها الا اذا كان هناك امر يختص بها لا يجوز في
الشرع. والا فان الاصل في الافعال الانسانية هو الاباحة. نعم - [00:20:24](#)

وبالتالي لا يظهر مانع لا يظهر وجود مانع من زيارتها. احسن الله اليكم الاخت ام محمد من السعودية تقول سيد الاستغفار هل يكفي
عن الاستغفار عن التلفظ بالاستغفار؟ نعم ورد في الصحيح من حديث شداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد -

[00:20:44](#)

الاستغفار ان يقول العبد سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما

استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:21:05](#)

وبين انه من قالها موقنا اه بها اه فمات من يومه دخل الجنة وهذا صيغة من صيغ الاستغفار. فمن اكتفى بها عن بقية الصيغ فلا حرج
عليه في ذلك وتكفيه لان - [00:21:26](#)

ها صيغة سيد الاستغفار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وان كانت الصيغة التي يستعملها النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ان
يقول استغفر الله واتوب اليه. نعم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ له - [00:21:45](#)

وفي المجلس الواحد مئة مرة وسبعين مرة استغفر الله واتوب اليه. وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم فابا بكر الصديق الى صيغة
اخرى من صيغ الاستغفار. فقال لما قال له ابو بكر يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي؟ فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما

وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم وكذلك ورد ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان ادركت ليلة القدر ما اقول فيها - 00:22:31

فقال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني فهذه صيغ من صيغ اه الاستغفار مشروعة وواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني تقول - 00:22:48

عندما تأتي بهذه آا الازكار اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم ما اصبح بي من نعمة وباحد من خلقك الى اخره هل هذه تكفي في عن التلفظ بالشكر؟ نعم روى الامام ابو داوود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:23:06

قال من قال اللهم ما اصبح بي من نعمة فممنك وحدك اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فقد ادى شكر ذلك اليوم. ولكن هذا الحديث ضعيف الاسناد. نعم. في اسناده ضعف. ولذلك - 00:23:26

فاننا نقول بان هذه الصيغة مشروعة لكن هذا الثواب لم يثبت فيه دليل صحيح وبالتالي لا في وحدها في الشكر. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الثاني هل ليوم الخميس آا فضيلة في السفر؟ نعم ورد في - 00:23:46

صحيح ان النبي صلى الله عليه من حديث كعب ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لغزوة تبوك في يوم الخميس قال وكان لما يخرج في غير يوم الخميس. فدل هذا على ان الاكثر من حال النبي صلى الله عليه وسلم خروجه للاسفار في - 00:24:06

الخميس وان كان قد يخرج في بعض اسفاره في غير ذلك اليوم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام عبد الله من السودان تفضلي ام عبد الله الصوت غير واضح ارفعي صوتك ام عبد الله - 00:24:27

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. عندنا استاذ في الجامعة. ايوا. لما يجي يقول السلام عليكم هلا هذا الاتصال ام عبد الله. الاخ ابو معاذ السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حيا الله ابا معاذ تفضل. حياك الله. فضيلة الشيخ الله يجزاك خير. يسمعك معالي الشيخ تفضل - 00:24:43

آا في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم عليه نعم ذكر فضل آا اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات اه بعد نعم هل هذه الركعات المقصود فيها الراتبة؟ ام غير الراتبة؟ لانه راتبة الظهر اربع ركعات القبلية. نعم. هذه هي الراتبة ام لا؟ طيب - 00:25:06

واياك شكرا يا استاذ معاذ. صفة من الجزائر الو السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي يا صفة. اه عندي اربع اسئلة. الاول. السؤال الاول اه ما حكم اخذ حبوب منع الحمل في شهر رمضان - 00:25:28

الاستازة اختي ايام العزا الشهرية مع العلم اني اجد صعوبة كبيرة في قضاء هذه الايام. اها السؤال الثاني اختي تمت بناء الاغاني تتقاضى مقابل ذلك المال. نعم. آا هذا المال تستخدمه لقضاء الديون. هل هذا آا - 00:25:43

هل هذا جائز ام لا؟ قضاء الديون نعم عليها ديون تقضيها من هذه الاموال التي تتقاضاها مقابل آا شراء هذا الجهاز في الاغاني. طيب والسؤال الثالث السؤال يقول الرسول انه لا يجوز قراءة القرآن اثناء السجود. آا هل قراءة الادعية الواردة في القرآن الكريم - 00:26:02

طيب والسؤال الاخير آا السؤال الرابع اريد فقط النصيحة من الشيخ آا آا اني اجد صعوبة كبيرة في حفظ القرآن باذن الله شكرا لك اختي صفة الاخ عبد العزيز تفضل - 00:26:25

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله عبد العزيز. تفضل كيف حالك يا أستاذ عبد العزيز؟ الله يحييك اهلا وسهلا اخوي عبد العزيز حياك الله. كيف حالك يا شيخ انا كريم؟ بخير وبفضل من الله ونعمة - 00:26:46

تفضل عبد العزيز الله يسلمك اه الشيخ عندي سؤال سؤالي الاول اه قبل يومين او ثلاثة ايام. تقريبا. نعم عبد العزيز الاخ عبد العزيز طيب فقدنا اتصال عبد العزيز لعله يعاود اذا معالي الشيخ آا الاخت هدى من العراق تقول ديننا الاسلامي - 00:27:00

هو دين الرقي دين العظمة دين الرحمة. تقول دين لا يسمح بايذاء قطة. فكيف يسمح ضرب المرأة التي هي الام والزوجة والبنت.

نوضح لها هذا اللبس يا شيخ. نعم. المرأة لها مكانتها ومنزل - [00:27:28](#)

قد امر الله عز وجل في القيام بحقها سواء كانت اما كما في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبغض عندك الكبر احدهم وكلاهما فلا تنقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. او كانت بنتاً كما في قوله تعالى - [00:27:48](#)

فيوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وكما في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة او كانت زوجة كما في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف - [00:28:15](#)

فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. وان اتيتن احداهن قنطاراً لا تأخذوا منه شيئاً. اتأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً. وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ واخذن من - [00:28:36](#)

كن ميثاقاً غليظاً وقد اخبر الله عز وجل بان من رحمة من حكمته ان يجعل الرحمة والمودة بين الزوجين. كما قال ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم - [00:28:56](#)

ان يتفكرون لما جاء دين الله عز وجل كان الناس يضرِبون نساءهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهياً مؤكدة وقال يظرب احدكم امرأته كما يجلد آء العبد ثم يظاجعها من اخر يوم - [00:29:18](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الازواج بحسن التعامل مع زوجاتهم وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. في نصوص كثيرة تأمر الازواج بحسن التعامل القيام بحقوق الزوجية - [00:29:41](#)

ولكن قد يكون هناك بعض بعض التصرفات التي تكون من الزوجة لا تستشعر بها انها تؤدي الى انفصام عراء الزوجية وتكون من اسباب تفرق الزوجين. فحينئذ يشرع للانسان ان يعالجها بطرق ثلاث كما في قوله تعالى - [00:30:08](#)

اللآتي تخافون نشوزهن فعظوهن فيعظها الزوج ويبين لها ان العلاقة الزوجية مبنية على طاعة لله عز وجل وان الله عز وجل قد امرنا بان نبذل الاسباب المؤدية لاستمرار هذه العلاقة وبفائها - [00:30:33](#)

فاذا لم يجد الوعظ وكانت المرأة على نشوزها واعراضها عن زوجها وعدم قيامها بحق الزوجية وكونها تفعل افعالاً قد تؤدي الى انفصام عرى الزوجية حينئذ ينتقل للانسان الى معالجة اقرأ بان يهجر في المضجع فقط. لا يجوز له ان يهجر في الحديث. ولا يجوز له

ان يمتنع من اداء النفقة - [00:30:53](#)

عليها ثم يكون هناك لمس خفيف يسمى ضرباً غير مبرح كأن الزوج يقول ان طرائق اصلاح النشوز قد نفذت من يدي فاذكرك بالله عز وجل من خلال هذا الفعل الخفي - [00:31:23](#)

الذي لا وجع معه ولا ألم ومن ثم فهذه الاجراءات تؤدي الى اصلاح حال المجتمع وحال الاسرة والى تألف ما بين الزوجين ولا يؤدي الى النفرة بين الزوجين بل تؤدي الى عود مياه الزوجية الى - [00:31:43](#)

الاولى لينعم الزوجان بحياة مليئة بالمحبة والهناء والسرور وكون كل واحد منهما يستشعر اه صاحبه وحوائجه ويقوم بها تقرباً لله جل وعلا احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخت امة الله تريد منكم توجيهها ونصيحة لبعض النساء تقول التي لا تطيع زوجها -

[00:32:08](#)

الا تقيم له وزناً ولا اعتباراً؟ نعم. على كل من الزوجين واجب تجاه الآخر فالزوج عليه واجب. كما في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف وعلى الزوجة ايضاً واجب ان تقوم بواجب الزوجية وان ترعى هذا البيت الذي هي فيه وان تقوم بحقوق الزوج -

[00:32:38](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:03](#)

المرأة بان تجيب زوجها عندما يدعوها الى الفراش ولو كانت على قتب. وحذر من ان تهجر المرأة فراش الزوجية ويبين ان المرأة التي تهجر فراش زوجها تبيت تلعنها الملائكة حتى تصبح. وحين اذ هذه الاجراءات وهذه الاوامر من النبي صلى الله عليه وسلم لتدفع -

[00:33:23](#)

ما يلقيه الشيطان في نفوس بعض النساء من الاستنكاف على الزوج والتكبر عليه وعدم الاستجابة له فيما يحقق صلاح احوال الاسرة واستقرار امرها. احسن الله اليك ام عبد العزيز من العراق ابنها هذا العام لديه امتحانات - [00:33:53](#)

نهائية تصادف اه شهر رمضان تقول هل يجوز ان يفطر ويقضي؟ شهر رمضان يجب صيامه وصيامه ركن من اركان دين الله عز وجل كما في حديث ابن عمر في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس وذكر منها صياما شهر رمضان - [00:34:13](#)

وقد قال الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم والشهر فليصمه. قد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:34:37](#)

لعلكم تتقون. اي اوجب الله عز وجل علينا صيام هذا الشهر الفظيل وبامكاني اختي العزيزة ان تجتنب حصول ما تكرهه في حق ابنها سواء فيما يتعلق بجوعه او فيما يتعلق بعدم قدرته على اداء الامتحانات بان تحرص على ان يتناول وجبة السحر - [00:34:57](#)

فان للسحور اثرا في استعداد الانسان للصوم وقيامه بحوائجه واموره اثناء صومه والسحر وجبة مباركة كما قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة او قال فان السحور بركة - [00:35:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر واذا نظر الانسان في احوال المسلمين في عهد النبوة من حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال صحابته فقد كانوا يعملون - [00:35:49](#)

ويشتغلون وبعضها اشغال قوية كالزراعة والرعي ومع ذلك كانوا يحافظون على هذه العظيمة صيام شهر رمضان ولا يفوتون في ذلك. ومن عمل الشيء لله عز وجل اعانه الله وكان الله معه ناصرا ومؤيدا - [00:36:08](#)

احسن الله اليكم الاخ ابو معاذ يقول جاء في الحديث ذكر فضل اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها هل هذه هي الراتبة؟ السنن الراتبة يراد بها السنن التي ترتبط بالصلوات المفروضة - [00:36:32](#)

وتقضى اذا فاتت الانسان وتقضى اذا فاتت الانسان وقائد اه اه فسرهما فسر العلماء الحديث الوارد في فضل السنن في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة بنى الله له قصرا في الجنة بانها السنن الرواتب - [00:36:49](#)

وقد ورد في حديث ام حبيبة انه كان يصلي اربعا قبل الظهر ولذلك قالوا بان اربع الركعات قبل الظهر نعم. من السنن الراتبة واما بعد الظهر فان الوارد في السنة الراتبة انها ركعتان - [00:37:15](#)

وان كان يستحب له ان يصلي اربعا تفصل كل ركعتين لوحدها لكن السنة الراتبة منها اتاني فقط بحيث لو فاتت فانه لا تقضى الا ركعتين فقط. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت صفية - [00:37:35](#)

سألت عن اخذ آآ حبوب لمنع آآ نزول الدورة في شهر رمضان لتتمكن من الصيام لانها تقول القضاء يشق عليه الافضل للمرأة الا تأخذ هذه الحبوب ويكتب لها اجر الصيام ويكتب لها اجر تلاوة القرآن آآ حينئذ يجب عليها - [00:37:55](#)

قضاء كما ورد في الحديث الصحيح آآ ان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء - [00:38:19](#)

الصلاة فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. لكن لو قدر انها اخذت هذه الحبوب فارتفعت الدورة عنها. نعم. فانها حينئذ تصوم وتصلي ولا يجب عليها القضاء في هذه الحال - [00:38:36](#)

احسن الله اليكم سؤالها الثاني ذكرت بان اختها آآ تمتلك اجهزة آآ تقول تستخدمها في الاعراس والمناسبات آآ يكون عليها اغاني وهذا المال او هذا الاجر الذي تتقاضاه تسدد به ديونها. هل يجوز يا شيخ؟ يقول الله عز وجل ومن يتق الله - [00:38:56](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالارزاق بيد الله والله جل وعلا قد بين انه يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له انه بكل شيء عليم وبين انه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:39:19](#)

فوصيتنا للاخت الكريمة ان تتقرب لله عز وجل بان تسأله قضاء ديونها وسداد حوائجها وان وان يغنيها بحلاله عن حرامه. يجزيكم

خيراً يا شيخ. سؤالها الثالث عن القراءة عن قراءة القرآن في السجود تقول اعلم بانها - [00:39:42](#) لا يجوز لكن الادعية الواردة في القرآن هل لها نفس الحكم الدعاء من مواطنه التي يرجى الاستجابة له فيها السجود. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقم ان يستجاب لكم - [00:40:02](#) الحديث الاخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من السجود. ومن انواع الادعية التي يدعى بها في السجود تلك الادعية التي وردت في آيات من القرآن. نعم. فالمصلي الذي يدعو بهذه - [00:40:26](#) الادعية يقصد بها الدعاء ولا يقصد بالتبيان بها انها تقرأ على انها من القرآن. احسن الله اليكم سؤالها الرابع هي ودوا حفظ القرآن الكريم لكنها تجد صعوبة. تريد منكم نصيحة وتوجيها. نعم. اسأل الله عز وجل ان يعينها على - [00:40:46](#) حفظ كتابه واطلب منها ان تستعين بالله عز وجل على حفظ هذا الكتاب وان تكثر من تلاوته وان اكثر من مراجعته. واسأل الله ان يبسر لها حفظه. احسن الله اليكم. الاخ سعيد من المانيا يقول هل الطب النبوي من الوحي - [00:41:06](#) نشاهد بعض الناس يتركون الطب الحديث ويعتمدون على الطب النبوي حتى في امراض خطيرة مستعصية بداوي قريبة يتقرب بها لله عز وجل ومبنى التداوي على امور واسباب تعرف اما بالوحي او تعرف بالتجربة والتكرار - [00:41:26](#) ولذلك اه ينبغي بالانسان اذا تداوى ان يتقرب بذلك التداوي لله. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا انه ما من داء الا له دواء. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل الادوية لنفسه ولغيره - [00:41:50](#) فدل هذا على ان التداوي امر مشروع وانما النوى به القرية لله عز وجل كان مأجورا مثابا واما بالنسبة لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من علاجات وادوية فهو على اربعة انواع. نعم. نوع - [00:42:12](#) استعمله النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبة ذلك الدواء لاهل مكانه. فان الامكنة يختلف طبائع ادويتها فالمدينة بجوها الحار وطبيعتها تستعمل ادوية تتناسب مع حال اهله بخلاف غيرهم وهكذا قد يكون السبب شخصيا. نعم. قد يستعمل النبي صلى الله عليه وسلم دواء لشخص. لسبب فيه لا يوجد في غيره - [00:42:32](#) وبالتالي مثل هذا النوع من الاحكام الطبية لا يعمم وانما يخص في الحالات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنوع الثاني من انواع هذه العلاجات ما ورد بلفظ عام. بحيث - [00:43:09](#) تشمل جميع الازمنة وجميع الامكنة فمثل هذا هو نوع من انواع الدواء لكن لا يعني انحصار وفي ذلك النوع من انواع الادوية. وانما هو ذكر مجال واحد فيها وبالتالي لا ينبغي ان يترك الانسان اه التداوي من اه امثال الادوية من - [00:43:29](#) من اطباء الذين يعرفون الادوية المناسبة لحال الشخص. النوع الثالث ان يكون هناك دواء يظن استعمله النبي صلى الله عليه وسلم او امر باستعماله يظن انه لسبب معين او لحالة ثم يتبين ان - [00:43:59](#) انه في احوال خاصة اما لمرض خاص او لنوع خاص مثلا امراض الباطنية لها انواع نعم. ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فيها باستعمال العسل. لكنه لحالة خاصة - [00:44:20](#) ولطريقة معينة فيأتينا من يأتينا ويكون عنده امراض في الباطنية فيظن ان العلاج في جميع الامراض الباطنية استعمال العسل ولا يكون الامر كذلك انما استعمال العسل في نوع من انواع الامراض بعينه - [00:44:40](#) والامر الرابع ان يكون استعمال النبي صلى الله عليه وسلم للشئ على جهة الاباحة فلا يظن ان فذلك من القرب او انه من العبادات. فكون النبي صلى الله عليه وسلم استعمال العلاج او وصفه او كوى او - [00:45:00](#) وآ احتجم فهذا من الافعال العادية لا يقال عنه بانه عبادة. نعم. وانما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على جهة التداوي والعادة. ولم يفعله على جهة القرية والعبادة. احسن الله اليكم الاخ - [00:45:20](#) عثمان يقول ادركت الركعة الاخيرة من صلاة المغرب كيف اتى بالركعتين الفائتين؟ هل جهرا ام سرا نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشيتم الى الصلاة فامشوا وعليكم السكينة والوقار - [00:45:40](#) فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الركعة الاولى مع الامام والركعة الثانية هي الركعة الثانية في حقه. نعم. وبالتالي يجلس للتشهد

بعدها. ولا تعتبر هي الركعة الاولى في حقه. وانما هي الثانية. فالاولى التي صلى فيها مع الامام تكون الاولى بحقة. نعم. نعم -

[00:45:56](#)

اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا الى مشاهدي الكرام بنهاية هذه الاجابة تنتهي هذه الحلقة. شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشافعي عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية شكر الله لكما. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا على حسن

تقديمك واسأل الله جل وعلا لاخواني ممن - [00:46:24](#)

كتب هذا اللقاء من فنيينا ومخرج التوفيق لكل خير كما أسأله جل وعلا لكل من شاهدنا رفعة وعلوا. نعم. ورضا من الرحمن سبحانه

وتعالى. واسألوا الله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. وان يردهم الى دينه ردا - [00:46:44](#)

حميدة وان يجعلهم متعاونين على البر والتقوى. اللهم احقن دماءهم اللهم احقن دماءهم. اللهم وفق ولاة امر المسلمين في كل مكان

لكل خير واجعلهم من اسباب الهدى والتقوى والصالح اللهم انشر محبتهم في القلوب - [00:47:03](#)

جعل محبة الخلق كائنة في قلوبهم برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين. وصلى الله على نبيه الامين. اللهم صل وسلم على رسول الله. شكرا لكم انتم - [00:47:23](#)

الكرام شكرا للزملاء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:43](#)